

فضل يوم الجمعة | | مجالس شهر رمضان (٦)

مشهور بن حسن آل سلمان

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

كان يقرأ يوم الجمعة في الركعة الاولى في السجدة. وفي الركعة الثانية الدهر. فهذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو المعيار ومقياس صلاة الفجر في سائر الايام. وفي قراءة - [00:00:20](#)

هاتين السورتين حكمة نحتاجها لموظفها في كلامنا عن فضل الجمعة الجمعة اول ما يبتيدي الانسان يسمع سورة السجدة ثم سورة الدهر. وموضوع سورة السجدة في ايجاز شديد من اين خلق الانسان؟ وكيف تم خلقه؟ وموضوع سورة الدهر بايجاز شديد - [00:00:40](#)

الى اين هو سائق؟ وما هو المصير والمآل لهذا الانسان؟ والله جل في علاه خلق يوم الجمعة وادخله الجنة يوم الجمعة. واخرجه من الجنة يوم ومن المعلوم ان ادم اخرج من الجنة لما اكل من الشجرة. فاخرجه - [00:01:10](#)

الله تعالى قال اهل العلم المعصية يوم الجمعة اشد منها في غيره يعني ادم عليه السلام اكل من الشجرة في الطرق. فوافق هذه المعصية زمنا فاضلا. واذا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه يقول ما - [00:01:40](#)

الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة. ثم يقول في نفس الحديث يقول ففي يد ففي يوم وادخل الجنة واخرج منه. العلماء لم شرعوا الحديث. قالوا خلق ادم دخول الجنة - [00:02:10](#)

مع فضل الجمعة امر واضح. لكن ما صلة خروجه في فضل الجمعة؟ ما من ما سرعة الشمس ثم غروب الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة. وهذا يدعوننا لان نتكلم عن موقع جمعة ايام - [00:02:30](#)

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم في اول الحديث يذكر فضل الجمعة. ومن فضله ان الله تعالى خلق ابانا ومن فضله ان الله تعالى ادخل ابانا الجنة. قالوا هل من فضل للجمعة في ان ادم اخرج منها - [00:02:50](#)

ام ان هذا الشيء زائد ليس له صلة باول الحديث؟ الراجح فيما فصلنا وبيننا في صحيح مسلم ان هذا له صلة وثيقة بفضل رجوعه ذلك ان المعصية وافقت عظيما عند الله. فالمعصية لما توافقت ليلة قدر توافقت يوم رمضان وصيام. او توافقت - [00:03:10](#)

يكون اعظم او توافقت بعد العصر المعصية بعد العصر اشد منها في غيره. ولا سيما اليمين النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما اخرج الامام البخاري قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم وذكر من بينهم فقال - [00:03:40](#)

ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر. قال قال بعض اهل العلم بعد العصر وقت معظم في جميع الاديان معصية لما توافقت يوما فاضلا تكون عظيمة عند الله تعالى. فكان في قوله صلى الله عليه وسلم ومنها اخرج - [00:04:00](#)

ابن الجنة اخرج ادم هذا فيه فيه بيان فضل فيه بيان فضل جمعة. وما يوم جمعة يوم عظيم اليوم نسأل الله الرحمة يوم الجمعة المسلمون الا من رحم الله. يوافقون اليهود والنصارى في يوم الجمعة. اليهود - [00:04:20](#)

اليهود والنصاريتان فاختر اليهود السبت واختر النصارى الاحد. المسلمون بقي لهم الراصدون الا من رحم الله. يوم الجمعة يوم تزكية. يوم الجمعة. يوم يبكر الانسان فيه للصلاة ويجد ويجتهد في الطاعة والعبادة. ولا سيما في الاكثار من الصلاة على رسول الله -

[00:04:40](#)

صلى الله عليه وسلم. والعامل ان عمله تعب له جائزة. وجائزة العامل يوم الجمعة ان في اخر ساعة منه ساعة استجابة. والاستجابة

عندي بعد دراسة في اخر ساعة من ساعات الجمعة ليست الا بمعنى العطاء. من عطاء فانه يفي لك - [00:05:10](#)

استجابة الدعاء اقسام كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. نوع من انواع الاستجابة. المسلمون بعضهم نسأل الله الرحمة سيء الظن بربه. كثير من الناس يقولون دعوت ولم يستجب لي - [00:05:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب للعبد ما لم يقل دعوته فاستجب. الله اكبر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مستجاب للعبد ثم يبين النبي صلى الله عليه وسلم هو الاستجابة. فنوع من انواع الاستجابة ان يصرف عنك من الشر - [00:06:00](#)

بمقدار ما دعوت من خير. هذا نوع من الاستجابة. ونوع اخر ان يدخر الدعاء فيكون في صحيفتك يوم القيامة عبادة خالصة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. الله لا يضيع - [00:06:20](#)

والله عز وجل لما يكرمك ويشرح صدرك ويشرح صدرك بان تتوجه اليه والدعاء ما صنع الله ذلك معك الا ليتقبلك والا ليستجيب لك. وكان الامام الشعبي يقول لما يذكر ابليس لما طلب ابليس من الله ان يمهله الى يوم الوقت المعلوم. فكان الامام الشعبي يقول كلمة رائعة - [00:06:40](#)

كان يقول رحمه الله تعالى لا يمنعنك معرفتك بذنبك الا تطمع ان الله لك. فانك خير من ابليس. وابليس سأل ربه ان حال فاستجاب له. ابليس وهو رب الشر سأل الله تعالى ان يمهله الى يوم الوقت المعلوم واستجاب الله له. فان معرفتك بقصورك - [00:07:10](#)

بذنبك لا تمنع من ان تطمع بان يستجيب الله لك. فالله جل في علاه يستجيب بمعنى ان يدخر وعبادة بمعنى ان يصرف عنك يعطيك من جنس من غير جنس الذي سألت هذا نوع ثالث من نوع التجارة. انت - [00:07:40](#)

دعاء يوم الجمعة يعطيك ما سألت ما لم يكن اثما او قطيعة رحم. في كتاب نفسه لكم اثنا وقطيعة الرحم. فاذا الذي انت تطلبه يتحقق يوم الجمعة. فالعامل ان تعب - [00:08:00](#)

وجد واجتهد فانه في اخر النهار في اخر العمل يأخذ جائزته يأخذ اجرته والله جل في علاه ولد يوم الجمعة من افضل ايام الاسبوع. وي يوم الجمعة يوم خصت به هذه الامة. ويوم الجمعة يوم جبر الله كسرنا - [00:08:20](#)

فيه فضله وفضل العمل الصالح فيه على سائر الايام. ذكرت لكم في درس امس وقلنا ليلة القدر يعني انزل الله القرآن فيها فكانت ليلة شريفة وكانت هذه الليلة خاصة بهذه الامة المحمدية ترى اخوان محمد افضل الخلق وامته افضل الامم - [00:08:50](#)

والذي نفسي بيده. لو ان المؤامرات التي تجري كانت تخص غير امة محمد جذابة هذه الامة وبعض لكن هذه الامة ربة قائمة وهذه الامة الله يربعاها والله يحفظها والله خصها بخصائص - [00:09:20](#)

وكل الذي يصنعه الكفار مثل الشجرة. كلما قنبوها واخذوا من اغصانها اندفعت. اندفعت وقوت وكانت قوتها قوة شديدة. زرنا انا واخي ابو احمد البلاد التي كانت تحت حكم روسيا. واوزباكستان فرضنا وركبنا - [00:09:40](#)

للطيّار عدة مرات. ونحن نفر بتلك ونحن نتجول في تلك البلاد. على الرغم من الالحاد وعلى الرغم من الفساد المساجد مملوءة بالشباب. لا تفرق الجمعة عن غيرها. بل لما اردنا ان ندخل - [00:10:00](#)

والسيارة الجمعة فمغلّقين الشارع من رأسه. قالوا يوم الجمعة المسجد بشوارعه تمتلئ. والجمعة هناك اظهر من جمعة يعني هناك جمعة مع فرحة الجمعة والتقاء الجمعة اكثر من بلاد المسلمين. اخوانكم في اوربا في امريكا يصلون - [00:10:20](#)

في بعض المساجد ثلاث مرات اربع مرات. يعني الخطيب يخطب ثم الناس تنصرف ثم يعود يأتي اخرون ثم وينصرفون ثم فوق ثالث ثم فوج رابع. وهذا امر يسأل عنه دائما من قبل الاخوة هناك القائمين على المراكز في - [00:10:40](#)

اوروبا في امريكا فلله الحمد والمنة. لله الحمد والمنة ان نحن هذه الامة خصها الله تعالى بخصائص وهذه الخصائص كانت من ضمنها ان الله عز وجل خصها بيوم يوم الجمعة يوم المؤتمر يجب على كل مسلم اه غير مريض مكلف اه - [00:11:00](#)

آ غير مسافر عاقل يجب عليه ان يحضر هذا القصور. وهذا مؤتمر عبادة ومؤتمر طاعة. يذكر يسلمون بعضهم بعضا. ولكن هذا المؤتمر كما ذكرت لكم خاص بهذه الامة ويجب كسرهما كيف اسمع - [00:11:20](#)

اسمع واجعل اجعل هذا الدرس عنوانا لك طوال حياتك. وقد اخبرني جمع من اخواني بفضل الله تعالى انهم استفادوا كثيرا هذا

الدرس تجعل لك خطة دائمة في يوم الجمعة. ما ورد حديث كما يقول - [00:11:40](#)

العراقي. النوع العراقي يقول ما ورد حديث في الشرع فيه من الاجور اعظم من حديث اوس ابن شريحيل وهو في الفضل يمضي. لا يعرف حديث فيه من الاجور والفضل مثل الحديث الذي ساقوله - [00:12:00](#)

وهو ما اخرج الامام ابو داود واحمد باسناد جيد عن قوس ابن شريحيب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر - [00:12:20](#)

غسل واغتسل وبكر وابتكر. ومشى ولم يركب. ودنى من الامام الا كانت له بكل خطوة يخطوها. بكل خطوة يخطوها من البيت للمنزل من المسجد للبيت يعني في الذهاب واليابس الا كانت له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيام سنة - [00:12:40](#)

اذا حصلت هذه الشروط كل خطوة تخطوها من بيتك للمسجد ومن المسجد الى بيتك تحصل ايش؟ قيام سنة وصيام سنة. نستطيع ان نزاحم ما قبلنا. تخيل معي. لو ان اولنا لو انا اقول له لما يموت ولو انا مكلف لما يموت يكتب على قبره ايام العمل الصالح في -

[00:13:10](#)

ماذا يكتب في عمر؟ اسأل نفسك. لو ان الاوقات التي تقضيها في الطاعات في حياة كم تعيش؟ بعض الناس تعيش ايام بعض الناس بعض الناس قد يعيش سنوات طب من كان قبلنا كما ذكرت لكم في الدرس امس يعيش الالف والالفين؟ طب نحن اذا اذا يسر الله لنا

ان - [00:13:40](#)

ليلة القدر ونحافظ على يوم الجمعة. ولنا بكل خطوة نخطوها قيام سنة وصيام سنة. نزاحم من قبلنا ونلحق بهم باعمار قصيرة لكنها مباركة. مباركة في هذه المواسم التي خصها الله تعالى لنا - [00:14:10](#)

ولذا في اوائل سورة الجمعة والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يزيكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يزيكهم ويعلمهم. يعلمهم العلم النافع ويزيكهم العمل الصالح - [00:14:30](#)

قال وان كانوا من قبل لفدرا النبي. لو قلنا ما هو الضلال المبي؟ ما هو الضلال النبوي مع الجهل مع الظلم. الجهل مع الظلم نداء تزاجنا ونكحنا الظلم مع الجهل. جعلنا منهم نكاح. يكون المولود ضلال مبين - [00:14:50](#)

واذا ربنا نعمق الامر وندقق تأمل معي الانسان المهم للامانة ماذا قال الله عنه بالون جهول. لو كان ظلوما جهولا. لما حمل سلمان ابن عربون على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها - [00:15:24](#)

ووفقنا منها وحق واشفقنا منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. لهذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الله يقول نزيكهم نزيكهم ويعلمهم ليرفع الجهلة طب اسمع معي اسمع ربنا وابعث - [00:15:44](#)

فيهم رسولا منهم. ابعث فيهم في مين؟ في العرب. ابو العرب ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. ربنا وبعثت فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزيك ربنا انك انت العزيز الحكيم. النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد كان يقول

انا - [00:16:14](#)

عن ابي ابراهيم. انا دعوت ابي ابراهيم. ايش يعني انت لطيف ابراهيم؟ ربنا وابعث فيه. محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان الله عز وجل بين لماذا بعث. الله قال هو الذي بعث في المؤمنين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يزيكهم ويعلمهم الكتاب - [00:16:44](#)

وان كان من قبل الانسان ما دام انه ضروري جهول يزيكهم تعلمهم تزكية ترفع الجهل الظلم والعلم يرفع الجهل. فالضلال المبين ظلم مع ظلم مالك. الضلال المبين المجال هو اصل الانسان. قال اهل العلم الانسان لا يزيك حتى يتعلم حتى يأمل - [00:17:04](#)

الانسان وانت لا تعرفه متهم. بناء على اية الامانة. لا يوجد ان تزكي انسانا لا تعرف دينه. ولا ان تخالطه. فالاصل في الانسان انه على ضلال مبين حتى يثبت انه على خير. فمن اهم وسائل واسباب التزكية لهذه الامة - [00:17:34](#)

العبادة التي تقول طب نعود للحديث حديث اوس قال النبي صلى الله عليه وسلم بنغسله واغتسل. غسل الجمعة غسل مميز. ليس غسل رأسه واغتني بنظافة بدنه واغتسل وبكر وابتكر جاهد نفسه ان يأتي مبكرا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:18:03](#)

في حديث ابي هريرة في الصحيحين يقول من اغتسل غسل الجنابة وبكر فجاء فله في الساعة الاولى بدنة. في الساعة الثانية بقرة.

في الساعة ثالثا كبشا املح. في رواية كرم. في الساعة الرابعة دجاجة. في الساعة الخامسة - [00:18:33](#)

اخونا يا جماعة انا واول ناس بيجوا في اول ساعة اله جمل سنجد منافسة او بيجي الساعة الثانية له بقرة. طبعا ما معنى له بدنة وله بقرة يعني قدم هديلا للكعبة ساق الهدى معه الى بيت الله الحرام وذبحه وكانت - [00:19:03](#)

ريحته خالصة لوجهه. من جاء في قدم بدنه قضى الجميع. كل اسبوع تقدم هذا سعد بن مسعود رضي الله تعالى عنه فليدخل المسجد فيجد قبله ثلاثة واربعة فيقول رابع ثلاثة خامس - [00:19:33](#)

والله يتحسر في الوقوف الاخر في القوي اربعة. رابع ثلاثة خامس واربعة. قال وليس ذلك بذلك. يعني ما سبق الان في الناس يأتون في اخر الساعات فيوم الجمعة يوم تزكية كان ابن عباس وابن عمر وجمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

يأتون مبكرين ويصلون حتى يصعد الامام المنبر. فيوم الجمعة يوم يقول سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من غسل واغتسل وبكر وابتكر وبشر ذلك. استطعت ان تمشي واذا مشيت ستقصر خطواتك - [00:20:13](#)

كان ابن عمر اذا مشى يقصر الخطوات وين اول خطوة؟ حتى يكفر القيام سنة صيام سنة اذا استطعت تمشي انظر من قال المركب ودنا ولا الجلو. دنا من الامام قرب من الامام الاول - [00:20:33](#)

ما بتبحث لك عن عموم الاسطوانة ولا الحائط حتى تستروح النبي يقول صلى الله عليه وسلم ودنى من اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر والامام يخطب يوم الجمعة له. من عبث بالحصى - [00:20:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح حسنى يقول ومن وص الحصى فقد لغى. مس الحصى تمسكني ساعة وتشغل بالنظارة وتشغل في بعض الناس مش تدور له على شيء يشغل فيه او في شيء من السجاد او يعني يفرح بنظره التابع ولا - [00:21:13](#)

ذهنه وكله وكلكم معلما هذا لون قصروا الناس خطوة عشان الناس ما تلوم. عشان اضغط خطوبتك حتى الناس. يعني كل ما الناس تعرضت للدم في مبلغها سيرجع من هذا الموسم بخفي بهفتي تراب - [00:21:33](#)

يعني لا ترجع الى المغنم بالكنوز واللؤلؤ والامور النفيسة وهو يرجع الان بلغت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صنع هذه الاشياء قال كان له بكل خطوة يخطوها من بيته للمسجد ومن المسجد الى - [00:22:03](#)

قيام سنة وصيام نهار. في ليلة القدر يضاف في عمرك في الطاعة اكثر من الف شهر. في كل يوم جمعة يضاف في عمرك في الطاعة بمقدار الخطوات التي تخطوها المسجد من المسجد الى البيت من البيت الى المسجد. عدة سنوات الان كم عمر الانسان يكون في طاعة الله جل في علاه؟ تكون لهم سنوات عديدة - [00:22:23](#)

فهذه الامة من سلم لها رمضان من بين سائر الاشهر ومن سلم ومن سلمت له الجمعة من بين سائر الاديان فهو غير مغبون وهو على خير. وهو اعلم الانسان رمضان بينسى الاشهر ويغزو عن بس الايام هذا راوح. هذا - [00:22:53](#)

الذي في خسران الذي يضيع الدموع. والذي في خسران الذي يضيع رمضان. الذي يضيع هذا وهذا والله انه في ولد كانت رمضان خاص بهذه الامة انا اقول رمضان واقول صيام حتى ما - [00:23:23](#)

قائل الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. نعم صيام كان على من قبلنا وحرصوه الدجاجة والكذابون في مجامعهم المزعومة في فغيروا الصيام وجعلوه صيام - [00:23:43](#)

مشتقات اخر البدع التي خاض عليها من قام في مجال عقدت عالمية معروفة قديمة. لما دخل الروم في دين النصارى وجعلوا دين النصارى دين وثني. واصبح دين نصارى دين وثني - [00:24:03](#)

وادخلوا حتى عيد النصارى والكريسماس اللي في اخر ثلاثا يعلون ميلاد بلاد مريم وهذا مرفوض في القرآن الكريم. مريم عليها السلام لما ولدت يقينا ما ولدت في شهر واحد يقينا - [00:24:23](#)

اليك جذع النخلة تساقط عليك رطبا جميلا. مش ممكن في رطب شهر واحد. الامر مش ممكن. والكرامة لها. قال الله وقد جعل ربك تحتك سريا يعني سريا بجدول ماء حتى يريحها. وهذا مش في شهر واحد مش بحاجة ليست كرامة وعذاب - [00:24:43](#)

ثم الله عز وجل قال عنها في في قال لما لما وضعت ولدت النخلة وضعت في جذع النخلة وشهر واحد ما توضع في غار. تضع في

بيت ما جذع نخلة في الفضاء شهر واحد مش ممكن امرأة تطلع. في شهر واحد. فهذا مرفوض نص القرآن. ولسه المسلمين بقولوا

بجوز لهالدين - [00:25:03](#)

واحد هو دين مريم عليه السلام لكن بعض المسلمين منبطح الى وجهه هذا اخر درجة. ويبحث لهم عن معاذير والى الله. فمعنى القرآن الكريم ويعني ما ترك شيئا الا وقد وضحه وقد بينه - [00:25:33](#)

انا مستغرب اللي بيهنى النصارى في عيدهم. ايش بده يقول له؟ مبروك انه الله اليوم ولد. وجاب اشياء. مبروك يعني لو انسان فهم ماذا يقول كاف وقرن بس في رجال فوائد. الحمد لله في رجال فوائد. فمن فوائد الجاه اننا لا نكثر ما ما نهى النصارى - [00:25:53](#) هذي من فوائد الفكر. والا من من يهنى وهو يريد ماذا يقول مصيبة ومصائب. اذا الانسان اعتقد ان الله قد وجد وان عيسى ولد الوعد فالانسان ليس بحاجة للولد الا ان كان ناقصا. اللي بحاجة للولد الذي يموت اذا قالوا الولد يحمل اثم رسم الميت - [00:26:13](#) الاب لان الاب يموت المدير العامة تقول فيما بينها في التعزية يقول اللي خلف ما مات لانه الانسان يقول بدوره اما اللي ما ليس بحاجة لاعوان وليس بحاجة لزوجة. بحاجة عنده شهوة وعنده نقص وحاجة لزوجة - [00:26:33](#)

اعوذ بالله حاشاه جل في علاه حاشاه عما يقول هؤلاء الكفار قولا يعني قولا عظيما. الشاهد وفقني واياكم ان هذا اليوم يوم الجمعة يوم عبادة يوم طاعة ويوم اقبال ويوم اثبات يوم تزكية ويوم - [00:26:53](#)

بالامة المحمدية وهذا اليوم يجب علينا ان نقبل على ربنا جل في علاه بطاعة وعبادة وان يميزه وتأمل تعلم الفرق بين الجمعة ورمضان لم يكن لا في حق النبي صلى الله عليه وسلم ولا في حق اصحابه. يوم الصوم كيوم الفطر - [00:27:13](#) كانوا يوم صومهم غير يوم فطرهم غير يوم فطرهم. وكذلك يوم الجمعة ليس كسائر الايام يوم الجمعة فيه طاعة غير سائر الايام فهذا موسم واسأل الله رب العرش العظيم ان ينفعنا بيوم - [00:27:33](#)

واسأل الله جل في علاه ان ينفعنا بربنا واسأل الله ان يبارك لي ولكم فيهما في الاعمال الصالحة ومتقبلة التي تنفع في الدنيا والبرزخ والاخرة. ان شاء الله تنفع في الدنيا ويبرزق في الاخرة. نستطيع ان يتقبل منا ومنكم وان يوفقنا واياكم - [00:27:53](#) والعمل الصالح وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. واذا عندكم اسئلة عنده اشكال سؤال ليس فقط تفضل. في بعض المساجد الواحد الفاتحة يعني في الاول والاخر. لا اه يعني - [00:28:13](#)

بعض الائمة لا لا يعني لا يتركون لا يتركون فرصة لقراءة الفاتحة في صلاة التراويح ولا ولا يعني يطيلون قراءة ما بعد الفاتحة ليتسنى للمأموم ان يقرأها مع الامام. فهل عليهم شيء؟ اه يا اخوان يسأل اولاً لا انصح بالصلاة خلف - [00:28:43](#)

من كان صنيعة كصنيع الحال الذي يصل منه الاخ. يعني يقرأ قراءة عجلة جدا متعجب جدا. وانا اقول الناس اين اقولها؟ واين

اذواقها؟ اه الصلاة مريحة ليست الصلاة طويلة القيام وسريعة الركوع والسجود - [00:29:03](#)

والصلاة الصلاة. التي تنفع البدن تنفع الروح وتنفع العقل. وانه دخول الصلاة مقبول تستطيع ان تتدبر الايات. لانه اذا كثرت الايات يصير تدبر صعب الا لقبل اصحاب العقول. عندهم مهنة العقل - [00:29:23](#)

كالباحثين والمورفين الى اخره. وان تكون الركوع فيه شيء من طول القيام فيه شيء من طول. هذا يريح اكثر هذا يريح اكثر ولا ينفع البدن قبل ان ينفع الروح الى اخره. اخونا بسأل ما يصلي صلاة سريعة ما يقرأ - [00:29:43](#)

اراد ان يقرأ. اذا المأموم اراد ان يقرأ فلا يترك له مجلد قراءة. بسرعة قراءته ثم ركوعه فيه سعة ورأى شيخ الامام مسألة شائكة والادلة فيها متعارضة وعلماء منذ قديم الزمان الى هذا الزمان الخلاف - [00:30:03](#)

حتى بين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعين فمن بعدهم الى الخلفاء الى المذاهب الائمة الاربعة الى اخر الكلام الامام ابو حنيفة ومالك ابن زاهر الائمة يرون ان المأموم اذا قال امين واذا سمع الفاتحة فامن فهذه - [00:30:23](#)

بناء على حديث ابي موسى الاشعري الذي فيه اه فقراءة الامام قراءة للموت. محدثون في بحثه وذكر آآ ان الراجح آآ حديث مرسل من رواية عبد الله رضي الله تعالى عنه وان المدفوع لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قال الحافظ ابن حجر قال وهذا -

[00:30:43](#)

حديث ضعيف من المحدثين. بعضهم استدل بالجواز بالتأمين بيت قرآن. قال موسى عليه السلام ربنا قوس على اموالهم على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله تعالى بعدها مباشرة. قال قد اجيبت دعوتكما - [00:31:13](#)

نلتقيما ولا تتبع سبيل المجرمين. قال الله يقول قد اجيبت دعوة الامان وفي الاية التي قبلها قال موسى ربنا اجيب الدعوة ومن قال كان هارون فلان. فلما هارون كان يقول امين فكأنه - [00:31:33](#)

فكأنه دعا. والله عز وجل لما ذكر تأمينها ودعاء موسى. الله قال بعدها مباشرة قد اجيبت دعواتكم دعوتكما اجيب الدعوة موسى دعوة قال له قال امين واستمع للقراءة فهذا ولا يقال لهؤلاء الا هذا لا يقال لهؤلاء الا هذا هو الحريص يبحث عن امام يطيل الصلاة ويفسد الصلاة ويفسد القيام - [00:31:53](#)

ويصلي خلف امام يصلي صلاة يعني توافق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم تفضل يا ابو صالح. الله يجزيكم الخير. شيخنا يعني قراءة الفاتحة للمأموم شريطة ولا اذا يعني اذا ما قرأها يعني امر جائز. قلت لكم - [00:32:23](#)

المسألة فيها خلاف وقد الف في المسألة في القرن المنصرم في الشبه القارة الهندية اكثر من الف كتاب. بهذه المسألة ولما درسنا حديث اه اه عبادة بن الصديق مسلم وهو حديث لا صلاة لمن لم يقرأ منه الكتاب شرحناه في سبع - [00:32:43](#)

يعني في نحو ما يقارب عشر ساعات. لتضارب الادلة. يعني اذا اردت اذا اراد الطالب العلم الموصل ان يمثل على الخلاف المعتبر من اهل العلم فليقل مسألة القراءة خلف الامام. في الصلاة الجهرية السرية السرية واضحة يجب - [00:33:03](#)

لكن الصلاة الجهرية وماذا يفعل المأموم مع الامام مسألة شائكة تضاربت فيها النصوص فيها طويل والخلاف فيها شديد. ولا يجوز لمن يقرأ ان يقول لمن لا يقرأ صلاتك باطلة. ولا - [00:33:23](#)

بالعكس ولا يجوز العكس هو المسألة كما قلت الخلاف فيها معتبر والله تعالى اعلم. طيب اتفضل يا طيب اخونا ابو حاتم كن نفسه بالحاكم لان الحاكم اعلى مراتب للمحدثين. فعند المحدثين حافظ وبعد المحافظ حاكم. يعني الحاكم بعد فوق - [00:33:43](#)

واخونا يطمع ان يكون حاكم كان نفسه ابو حاتم اسأل الله عز وجل ان يحقق له امنيته وان يحقق له مراده يلفظ القرآن حفظ الاحاديث الحفظ. واسأل الله ان يعيننا واياكم على الخير. واسأل الله الثبات للجميع. فاخونا يسأل عن الجمعة - [00:34:13](#)

عن الساعة من جاء في الساعة الاولى والساعة الثانية والساعة الثالثة والساعة الرابعة منهم من قال بعد الفجر ومنهم من قال بعد طلوع الشمس وان تكون بقدر رمح وروح وهذا هو الثوار طبعاً الاوقات الفجر لا تقبل ان تتداخل مع الظهر. والوقت بعد الفجر لطلوع الشمس وقت خاص بالفجر. ووقت الفجر مع - [00:34:33](#)

لا يقبل التداخل ابداً. بدلالة انه لا يجوز جمع الفجر مع الظهر ولا في السورة من الصور. فيبدأ الوقت منذ اول يبدأ الوقت الاول طلوع الشمس وهو اول وقت صلاة ضحى. وهو اول وقت صلاة الضحى الى صعود الامام على المنبر - [00:34:53](#)

الى سقوط الامام على المنبر. فهذه الساعات تقسم الى خمس ساعات. فكل الساعة الاولى من جاء فيها فكان ما قدم بدنه ومن جاء الساعة الثالثة فكانما قدم بقرة والثالثة كبشا. والرابعة دجاجة والخامس بيضة. هذا الارجح هذا ارجح - [00:35:13](#)

فالامام كل ما قصر علينا الوقت كل ما اه الوقت ساعة كل ما كان وقت الساعة اقصى يعني على فرض لو اليوم خطب الساعة عشرة بتكون الساعات من الضحى للساعة العاشرة اقصر عالتاسعة اقصر. عالثانية اطول - [00:35:33](#)

يعني اخواننا في في تونس مثلاً اخوانا في تونس لانه تونس وبعض بلاد المسلمين للاسف اه عطل عندهم السبت والاحد وليلة الجمعة يصلون الجمعة الساعة الثانية قبل العصر بقليل. يعني ما يصلوا الجمعة في اول الوقت يصلون قبل العصر يعني لما - [00:35:53](#)

لما الدوائر تعطل يصلوا الجمعة فبتقوم صلاة وقت الجمعة تكون الساعات طويلة جداً. ساعات بعد طلوع الشمس الى ان يصعد الامام من بعد خمس ساعات تكون ساعات طويلة طويلاً جداً. والصحابة عبدالله بن الزبير لما اجتمعوا - [00:36:13](#)

صلى الجمعة في وقت العيد. صلى الجمعة في وقت العيد شو يعني وقت العيد؟ يعني الساعة التاسعة يعني الفجر التاسع خمس ساعات تقرأ كل ساعة كم؟ ساعتين ولا خمس ساعات اذا ما اظن من جاء في - [00:36:33](#)

الساعة ستين دقيقة لا. ليش المراد الساعة ستين دقيقة المراد الساعة الاوقات من اه وقت الضحى الى وقت وثم تقال الساعة الاولى

والساعة الثانية والساعة الثالثة وهكذا والامام احمد واسحاق من بين سائق الطهارة يقول - 00:36:53

اول وقت صلاة الجمعة وقت الضحى. اول وقت صلاة الجمعة وقت الضحى. والله تعالى اعلم. والجماهير الثلاثة يقولون اول اول

وقت الظهر والله تعالى اعلم. طيب. انفضل. صحيح الاثر عن سيدنا عمر - 00:37:13

نعم ثبت عن عمر هل صحيح ان عمر قال للرجل؟ اه قلها يا صاحب الوضع الكامل. ان تمرض تفضل. صالح حتى تسجل صاروا يجوا.

ما يستفيدون من الجواب. هل صحيح ما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:37:33

عنه انه قال لرجل صاحب التمرة قلها يا صاحب الورع الكاذب. عمر فيما اعلم وقد قرأت واثار عمر ولي فيهم عناية. ورحم الله الامام

ابن كثير له كتاب محظور بديل اسمه مسند الفارط - 00:38:03

وبمرة لكن الامام احمد سمع رجل يقول اكلت اليوم زيتونة او نصف زيتونة او ليس هذا هو الزهد. طبعاً احنا اطول الزهد احنا ايش

معنى الزهد عندنا بعض الناس يظن ان الزاهد هو اللي مبهدل فقير لا - 00:38:23

خلق الانبياء وسليمان سيد الزايد. وهو ملك من الملوك. قد يكون الاستاذ زاهر ويكون ثريا ويكون ملكاً ومعنى الذهاب الا يلتفت قلبه

الى غير ربه. ولو كان كل شيء عنده. قلب مربوط بالرب - 00:38:53

ولا يخلق الاشياء وحال عبيد زان. في غناه وفي فقره مع الله وهو في غنى وفي فقره حاله مع ربه وما تغير المال يعني نفسه اوسع

من مالك. ونفسه اوسع - 00:39:13

ادفع من منصبه. واذا اراد الله الرحمة بالامة جعل المال في يد شمعائها. وجعل مسؤوليها جعل مسؤوليها اكبر من مناصبهم. النفس

اكبر من والنفس اكبر من المال وقد ما تهنأ. اما واحد نفسه صغير - 00:39:33

لا يعلم به الا الله. اول تكون نفسه صغيرة وماله الكثير. هذا يحصر المال لهم ويجعل الماء يعني حكراً عليه ويجعل الماء لقضاء المآرب

والشهوات. وكان كما يقول الامام الشافعي رحمه الله - 00:39:53

كلامه كان رحمه الله تعالى يقول وكان فرص اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على اموالهم كحرص بيتنا للمسلمين على بيت

المسلمين. فلم تكن اموالهم بقضاء مآربهم وشهواتهم. وانما اموالهم مبذولة بالمسلمين جميعاً. الماء مال الغنم المبذول. فما يأتي قريب

- 00:40:13

وين في احد. وهو يترك الناس هكذا. فكان الناس يعيشون بخير. كان الناس يعيشون بخير والقصة فالناس يبيعون البيت بخمسة

الاف فجاء قوم يفاوضه قال افترضت تبيع البيت وهي مصلحة اني اشتري. وثمان البيت خمس الاف لمن بطن البشر. قال انا اطلب

عشرة - 00:40:43

وجاء خمسة انت ستسكن جار فلان وكان كبار اه اهل الكرم موجود في بغداد. انت تشتري من خمسة وقارب خمسة اما اثروه لف

بقصتهم فجاء فلا متجر فقال لماذا سميع البيت؟ قال سلام. لا اريد شيئاً منها. فقال - 00:41:13

تستحق اكثر من خمس تالاف دولار. اذا كان هذا حاله بدون اذا كان الناس في عصر الخليج. اذا اراد الرجل وان يذل الرجل طلب

حاجته من غير قريبه او بغير اذا بدك تذب جارك تطلب - 00:41:43

هذا دليل عظيم. هذا ذل عظيم. اليوم بتعيشه وتموت ما بتعرف من جاره. مين جارك لا شكله ولا اسمه ولا تعرف شيئاً عنهم للأسف

للأسف الكبير حياة غريبة وحياة ليست لاسلافنا وليست لابائنا ولا - 00:42:03

اصيبت انا وابائنا واجدادنا وانتم في القبور ورأوا الحال يتأصدق على يتأسفوا وتعثروا ايش الحلال النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من آآ من طبخ لحماً فليكثر المرققة وليهدي الى جيرانه. تخيل تبعت ابنك اليوم مش مرتك - 00:42:23

باللعب نفسه الى الله المشتكى وراح لا حول ولا قوة الا بالله طيب. نسأل عن اخي. انفضل يا ابو احمد. انا اختم

ختم ونص. امين. يوم الجمعة الساعة المستجاب الدعاء بها - 00:42:43

ما شاء الله هل هي يعني اخر وقت من اليوم وقبل الغروب بقليل ام اي وقت للراجع؟ بحكمة بالغ اخفى الله تعالى تعيين الاسم الاسم

العربي واخفى الله تعيين ليلة القدر - 00:43:03

ليلة القدر دوارة بين العشر الاواخر الليالي الفردية. واخفى الله تعالى ساعة منها. واخفى الاقوال عند العلماء اهل الدلة قوله في ساعة الجمعة. الساعة الاولى ما رواه ابن ابيه. وهو في صحيح مسلم. عند - [00:43:23](#)

الامام المنبر. لما الامام يطلع عالمنبر يخطب ما نساعدش الاستجابة. يعني المؤمن الذي يريد ساعة الاستجابة فصل وعنده دعوة معروفة بينه وبين الله سر قلبه حاضر وعارف ايش يريد من الله. فعنده في هاللحظات - [00:43:43](#)
دعاء خاص. وقال بعض اهل العلم له ان يتوجه بهذه الدعوة بقلبه الى الله حتى وان في حديث اخر يقول يعني تنقضي هذه الساعة بانقضاء الصلاة. من صعود الامام طوال الصلاة. لما الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله. هذا قول وقوم موجود في صحيفته -

[00:44:03](#)

قول الذي عليه الجماهير. والذي اثر عن الصحابة والتابعين وقال به جماهير اهل العلم. ودلت عليه الاحاديث الصريحة الشهيرة ان يوم الفعل المستجاب يوم الجمعة اخر النهار. وقال تعب في اول النهار فيعطى اجره فيعطى الاجر فياخذه منه. اخر النهار قالوا -

[00:44:33](#)

امهات يعني اخر ساعة قبل صلاة المغرب. وعرفا كثيرا من الصالحين ومن التابعين والصحابة من كانوا ينقطعون في هذه الساعة ويدعون الله جل شؤونه. يتفرغون للدعاء في هذه الساعة. ولا يمنع ان يعني عند صعود الامام المنبر - [00:44:53](#)
وان يكون قلبك حاضرا في التوجه الى الله بقلبك من لسانك. بالسؤال والامام يخطب حتى تفرك ثم اخر ساعة من الجمعة ايضا ولا سيما ان يوافق الصيام في حالنا اليومي ولله الحمد والمنة وهذه اول جمعة - [00:45:13](#)

قال عند فطره له ساعة له دعاء مستجاب. وهذا يسميه علماء التزاحم والتداخل. واذا تزامنت وتداخلت الاشياء. تكون هذه ادعى الاستجابة. تكون ادعى بالاستجابة. هذا يقال في الحلال ويقال في الحرام. الحرام يكون باسم اعظم. وفي - [00:45:33](#)
يكون الواجب اكبر. ويكون الاجر اعظم عند الله جل في علاه. يعني الواحد له جاره. وجاره رجل صالح وجاءه رحم الله كان عام مثلا او شقيق او اخ هذا له حق عليك اعظم من حق غيره - [00:45:53](#)

عندك جاري واحد صارح واحد فاسد. اليوم اعرض حقا عليك. الصادق. الصادق. طيب واحد صالح وقريب. واحد صالح وبعيد قريب صالح القريب اعظم. فقد تزاحم الامور. في الحلال في الحرام. في الحرام الامام احمد مثل على هذا برجل اكل لحم خنزير -

[00:46:13](#)

قال فسرقه واكله. حرام وجهين. قال فسرقه واكله ولم يزكيه. ما اكل مذكا. كلام فيكون الحرام يكون حرام الاجر والواجب قد تتزاحم. يعني الان انت واحد قطع انسان رجل. هناك ابنك لو قطع لسانه ذاكرا - [00:46:33](#)

اعظم ظلما. لو قطع لسان عالم اعظم جرما. اعظم جرما. فالجرم دخل منها السلام رحمه الله في كتابه البديع الذي لم يؤلف الاسلام مثله في تزاحم والاحكام الشرعية قائمة على تحقيق المصالح وان نظرا مقاصدية للاشياء يعني - [00:47:03](#)

في شرع الله جل في علاه. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:33](#)